المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 13 من ربيع الأول 1437هـ | 2015/12/24م | رقم الإصدار: PR15095

بيان صحفي

باكستان تبذل المزيد، بينما تحصل الهند على المزيد!

السماح بالوجود الهندي في أفغانستان وتعميقه يقوّض أمن باكستان

(مترجم)

ذكرت وكالة الأنباء الأفغانية أن هدية الهند الرمزية من الديمقراطية لأفغانستان، من خلال شروعها في تجهيز مبنى جديد للبرلمان في أفغانستان، الذي أوشك على الاكتمال، هي مقدمة لزيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي إلى كابول في المستقبل القريب، لحضور حفل افتتاح رسمي للبرلمان.

إن تشييد مبنى البرلمان لأفغانستان من قبل الهند هو إشارة إلى أنها تسعى لضمان وجود نفوذ لها في أفغانستان، وجاء ذلك بعد فتح أمريكا الأبواب لها. وقد كان برويز مشرف، بعد أحداث ٩/١١، أول من سمح بأن تصبح أفغانستان مجالًا للهند، بحسب ما تقتضيه المصالح الأمريكية، بسبب دعمه الشامل للغزو الأمريكي، ثم واصل نظام كياني/ زرداري السياسة نفسها، ويسير الآن نظام رحيل/ نواز عليها، مما يسمح للهند بإيجاد موطئ قدم لها في المنطقة وتمكينها فيها. وكيف يمكن لأمريكا، التي ما كان لها أن تحقق هدفا واحدا لها في أفغانستان من دون مساعدة الخونة في القيادة الباكستانية، كيف يمكن أن تسمح للهند بالعبث في أفغانستان دون علم هؤلاء الخونة؟! وعلى الرغم من أن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية يشكون من تدخل الهند في باكستان والمناطق القبلية عبر أفغانستان، إلا أنهم لم ينكروا على أمريكا فتح الأبواب أمام الهند في أفغانستان! إن مردّ ذلك هو أن العبد لا يحق له الإنكار، ناهيك عن مقاومة سيده، حتى عندما يضربه بلا رحمة!

منذ غزو أمريكا لأفغانستان، ولغاية اليوم، يستغل الخونة في القيادة السياسية والعسكرية الباكستانية موارد باكستان وقواتها المسلحة لتأمين المصالح الأمريكية في أفغانستان. فبعد خسارة الآلاف من الجنود والمدنيين في خدمة المصالح الأمريكية، لا تزال أمريكا تطالب باكستان ببذل المزيد من الجهود، بينما تكسب الهند المزيد من المصالح. إن سياسة الخونة في القيادة السياسية والعسكرية تجاه أفغانستان ليست مستقلة، فغايتهم الوحيدة هي تحقيق المصالح الأمريكية، حتى لو كانت السماح للعدو الهندي بإيجاد قواعد له في أفغانستان.

بعد الهجوم على مدرسة الجيش في بيشاور، بذل نظام رحيل/ نواز جهودًا مضنية من أجل تسوية قضية أفغانستان وفقًا للمصالح الأمريكية، وكان ذلك واضحًا لدرجة أن أهالي الشهداء قد أعلنوا أن الهجوم كان عملًا داخليًا في مؤسسة الجيش، وشككوا في مدى مصداقية نظام رحيل/ نواز في تحقيقاته في الحادث. وقد سقط القناع عن النظام بعد الإعلان عن "خطة العمل الوطنية" - التي استغلت مأساة الهجوم على المدرسة في بيشاور - وهي في الواقع خطة عمل أمريكية.

يجب على الضباط المخلصين في القوات المسلحة وقف هذه الخيانة، التي بدأت زمن مشرف ولا تزال مستمرة لغاية اليوم، وإن لم يفعلوا ذلك فإن الخونة في القيادة الباكستانية سيستمرون في خيانتهم لهم وللأمة. لذلك يجب على الضباط المخلصين وضع حدّ لهذه الخيانة بإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

﴿إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُمْ بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214